

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثامن : روي أن عائشة Bها قالت : لا بل أختار اﷺ ورسوله واعتبره النبي صلى اﷺ عليه وسلّم جوابا منها .

قلت : أخرجه البخاري ومسلم (1) (1) عند مسلم " باب بيان أن تخير المرأة لا يكون طلاقا " ص 479 - ج 1 ، وعند البخاري في " الطلاق - باب من خير نساءه " ص 792 - ج 2 ، وفي تفسير " سورة الأحزاب " ص 705 - ج 2) عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة قالت : لما أمر رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم بتخير أزواجه بدأ بي فقال : إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرني أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه ثم قال : إن اﷺ تعالى قال لي : { يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا { إلى قوله : { أجرا عظيما } فقلت : ففي هذا أستأمر أبوي ؟ فإني أريد اﷺ ورسوله والدار الآخرة ثم فعل أزواج النبي صلى اﷺ عليه وسلّم مثل الذي فعلت انتهى . وفي لفظ لمسلم : بل أختار اﷺ ورسوله وروى الأئمة الستة في " كتبهم " عن مسروق عن عائشة قالت : خيرنا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلّم فاخترناه فلم يعدده علينا شيئا انتهى . وفي لفظ لهما : فلم يعد ذلك طلاقا واﷺ أعلم